مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الخامس – المجلد الثالث
مارس 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

أسباب غياب الطلاب والطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة في محافظة أبها.

شادية ناصر آل مجثل
الابتدائية الثالثة || تعليم أبها || عسير || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف هذا البحث إلى الوقوف على أسباب الغياب وإيجاد الحلول المناسبة لها ومعرفة أسباب مشكلة ظاهرة غياب الطلاب والطالبات قبل وبعد الإجازات والاختبارات وكذلك التعرف على مبرراتها في محافظة أبها، ولقد استخدم الأسلوب الإحصائي من خلال بناء استبانة طبقت على عينة مكونة من (550) طالب وطالبة، ومن خلال البحث تبين أن من أهم دواعي الغياب المتكرر يعود إلى أسباب تعود للأسرة وأسباب تعود للمعلم والمعلمة، وأن هذه هي الأسباب الموجبة للغياب تتمحور في عوامل متعلقة بالبيئة المدرسية والأسرية وكذلك عوامل تتعلق بذات الطالب والطالبة أيضاً عوامل اجتماعية.

وفي ضوء النتائج تم وضع بعض التوصيات والحلول المقترحة لمشكلة ظاهرة غياب الطلاب والطالبات قبل وبعد الإجازات والاختبارات التي من أهمها: الاهتمام بالأسبوع الأخير من الدراسة والتركيز فيه على ما يحقق الفائدة، وتقديم الحوافز المناسبة لاستثارة دافعية الطلاب والطالبات للحضور وتحديد المكافآت التي تترتب على حضورهم، والعقوبات التي تنتج عن عدم دوامهم.

الكلمات المفتاحية: تعليم – غياب – إجازة – اختبار – طلبة – مدرسة.

المقدمة

التمهيد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد

يعتبر التعليم العام في عصرنا الحاضر بلا شك بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية فهو يمثل نقطة الوصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى (القذافي، ص12).

تعتبر المدرسة من وسائط النظام التربوي في المجتمعات وأساليب التربية المطبقة فيها تعتبر من أهم أساليب الضبط الاجتماعي، كما أن للأسرة دوراً بارزاً في توجيه سلوك الأبناء حيث تساعدهم على كسب العادات الحميدة التي تقوي الخلق والانضباط ومن أهم تلك العادات حب النظام والالتزام بالقوانين (العبد الله ، والمسواط: 2006)،ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية في حياة الطلبة فإن غيابهم عن المدرسة قبل الانتهاء من المقرر الدراسي حسب توزيع الخطة المعدة مسبقا من قبل وزارة التربية والتعليم في نهاية العام سيعود عليهم بالضرر في شتى مجالات الحياة ، حيث إن ظاهرة الغياب تمثل الخطوة الأولى التي تؤدي إلى الانحرافات، كما أن الانحرافات الكبيرة تبدأ بخطوة أولى؛ لذا يجب وضع تلك الظاهرة في الحسبان وخصوصا أن الانحراف في المرحلة الثانوية معد والعدوى تنتقل من شاب إلى آخر، ولذلك سعت العديد من الدراسات إلى الكشف عن أسباب الغياب في هذه المرحلة، ففي دراسة أجراها lrmsber،1997.

حيث أن المتعلم المثقف الواعي في أي مجتمع نام يسعى إلى التطور والتقدم، وهو أساس النجاح في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فعن طريقهم يتم تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة (فرج، ص5).

فيجب أن نضع في اعتبارنا دائماً أن آلاف الطلاب والطالبات لم يمروا بمستوى واحد ولم يقدموا من نوع واحد من البيئات الجغرافية المتعددة بالمملكة ولم يحظوا بدرجة واحدة من العناية العائلية ثم أنه لا يتوقع أن يكونوا على مستوى واحد من الاستعدادات الذهنية ولا أن تكون لهم قدرات وأهداف موحدة (زيدان، ص31)

وهذه الظاهرة أصبحت من الظواهر الواضحة في مجتمعنا وأصبحت تشكل خطراً كبيراً علي المجتمع وإهدار كبير لميزانيات الدولة مما جعل منها ظاهرة تستوجب من العاملين في الحقل الاجتماعي الدراسة ومعرفة الأسباب والعوامل المؤدية إليها ووضع نتائج هذه الدراسة أمام المسئولين حتى يمكن وضع الحلول المناسبة لها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال مثل هذه الدراسات، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على دراستها للتعرف على الأسباب المؤدية إليها وتقديم بعض المقترحات للتخفيف من حدتها.

ومن هنا لا بد من الوقوف عند بعض القضايا والمشكلات التربوية التي تحتاج إلى بحث ودراسة للإسهام في معرفة أسبابها ومن ثم علاجها وتلافيها في المستقبل.

مشكلة الدراسة

تعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا والنمو بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن تتعثر اذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام فانه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل أن آثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل حيث تستمد مشكلة غياب الطلاب والطالبات أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للطلبة فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل كذلك تجابه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأسر الطلبة وتحديد حالات الغياب التي تتم من دون معرفة الأهل أو من دون عذر مقبول، وغياب الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة ظاهرة تتكرر كل فصل دراسي وتستدعي المتابعة المستمرة والوقوف على حالات الغياب وعمل الإحصائيات اليومية والتي تتزايد باستمرار ولا يخفى ما لهذا الغياب من آثار على العملية التعليمية والتربوية وكذلك آثار على الطالب والطالبة وقد يمتد هذا الأثر إلى خارج المدرسة. ومن هنا كان لزاماً الوقوف عند هذه الظاهرة ودراستها لمعرفة أسبابها والمساهمة في علاجها.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

- **ما العوامل المؤثرة في غياب الطلاب والطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة. وقبل وبعد كل إجازة.**

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى تأثير البيئة المدرسية على غياب الطالبات؟
2. ما مدى تأثير العوامل الأسرية على غياب الطالبات؟
3. ما مدى تأثير العوامل الاجتماعية على غياب الطالبات؟
4. ما مدى تأثير العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة على غياب الطالبات؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن تأثير البيئة المدرسية على غياب الطالبات.
2. التعرف على أثر العوامل الأسرية على غياب الطالبات.

3. التعرف على أثر العوامل الاجتماعية على غياب الطالبات.
4. الكشف عن تأثير العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة على غياب الطالبات.

أهمية الدراسة

غياب الطلاب والطالبات من التعليم يمثل مشكلة كبيرة، وتعد من اخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدار تربوي لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير وتسبب مشكلة التسرب ضياعاً وخسارة للتلاميذ أنفسهم لأن هذه المشكلة تترك آثارها السلبية في نفسية التلميذ وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع. ومما يزيد هذا البحث أهمية كونه بحثاً ميدانياً يقف على واقع المشكلة ويعبر عنها بإحصائيات ونتائج قد توضح للمسؤولين في الوزارة كثير من الأمور وتصدر أنظمة تساهم في حل هذه المشكلة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر على الكشف عن أسباب غياب الطلاب والطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة في محافظة أبها.
2. الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس أبها.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 2010-2011م
4. الحدود المكانية: مدارس مكتب التربية والتعليم -غرب المدينة المنورة (أبها).

مصطلحات الدراسة

1. الأسبوع الأخير من الدراسة: ويقصد به الأسبوع الذي يسبق اختبارات الفصل الدراسي الأول والثاني من كل عام دراسي.
2. قبل وبعد كل إجازة: هي الفترة التي تسبق الإجازات الرسمية خلال العام الدراسي وهي إجازة العيدين وإجازة منتصف العام وكذلك الفترة التي تكون في بداية الدراسة بعد كل إجازة.
3. الغياب لغة: من غاب أو اختفى عن الأنظار -الغياب اصطلاحا : الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية .

   ويعرفه (بدران:2001) انقطاع التلميذ المتعمد عن الحضور إلى المدرسة
4. طلبة الثانوية العامة: ويقصد بهم طلبة الثاني عشر من الجنسين المقيدين طلبة منتظمين في المدارس الحكومية.

2- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

أصبحت الدول في الوقت الحاضر ، الغنية منها و النامية على السواء ، ترى التعليم عاملاً من أهم العوامل التي تساعد على التقدم في النواحي: الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، وقد اعترفت هيئة الأمم في تقريرها: بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح في البلدان النامية على الرغم من توافر رأس المال المادي؛ وذلك لعدم الاهتمام الكافي بالتعليم؛ مما دفع الكثير منها لزيادة الاهتمام بالتعليم؛ باعتباره خدمة استهلاكية تقدم

للمواطنين و ليس مجرد ترف فكري ، بل هو عملية استثمارية ، مردودها الاقتصادي أكثر من أي مشروع اقتصادي آخر .الغياب: تعريفة، وأسبابه .يعتبر غياب الطلاب وعدم انتظامهم في المدارس أحد المظاهر السلوكية السلبية ، وأحد صور الهدر التربوي التي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس ، وبالتالي فهي ظاهرة تستحق التأمل و التفكير حيث إنها تبعث على القلق؛ لما لها من آثار سلبية على الكفاية الداخلية ومخرجات العملية التربوية ومشكلة غياب الطلبة من أكثر المشكلات التي تسهم في التقليل من عائد العملية التربوية، و لذا فالغياب يسبب فاقداً في التعليم كماً وكيفاً.

تعريف الغياب : عرفه بسيوني(1991): بأنه انقطاع الطلبة المتعمد عن الحضور إلى المدرسة

أسباب ظاهرة الغياب:

مما لا شك فيه أن للأوضاع: السياسية والاجتماعية والمدرسية والنفسية التي رافقت المسيرة التعليمية أثراً كبيراً على سلوك الطلبة العام وعلى سلوكهم المدرسي بشكل خاص: فقل انضباطهم وزادت مشاكلهم وإتلافهم لممتلكات المدرسة ، وتراجع احترامهم للمعلمين وقل اهتمامهم بالدوام المدرسي.

أما عن الأسباب الاجتماعية فيمكن إجمالها في النقاط التالية :

- تفكك الأسرة و الافتقار إلى: الأمن والاستقرار والانتماء الأسري .
- غياب القدوة والممارسة الفردية لأحد الوالدين .
- الأمية والجهل لدى الوالدين أو أحدهما .
- عدم شعور بعض أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أبنائهم.

أما عن الأسباب المدرسية فلخصها (القحطاني، 2002) في النقاط التالية:

- إلغاء صلاحية المدرسة في معاقبة الطلبة .
- قلة التعاون بين الإدارة المدرسية وهيئة التدريس .
- غياب النشاطات الترفيهية واللاصفية.
- قلة متابعة الإدارة المدرسية لظاهرة غياب الطلبة .

أما الأسباب النفسية لغياب الطلبة:

- عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء إليها .
- تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة .
- الخوف من المدرسين ومن الرسوب في الامتحان .
- عدم وضوح المستقبل لدى كثير من الطلبة .

ولا شك أن ظاهرة الغياب المدرسي تلقي بظلالها على جميع مناحي الحياة في المجتمعات المختلفة؛ لذا رأينا وما زلنا مجهودات تبذل من جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية للحد من تلك الظاهرة ، ووضع الضوابط اللازمة للتخفيف من آثارها السلبية على المجتمع .

دور الإدارة المدرسية في الحد من الغياب.(زمزم و الغافري ، 2005):

يمكن للإدارة المدرسية أن تقوم بخطوات جادة وفاعلة للحد من ظاهرة انقطاع الطلبة عن الذهاب إلى مدارسهم؛ حفاظا على المسيرة التعليمية منها - :توعية الطلبة بأهمية الحضور للمدرسة من خلال الإذاعة المدرسية ، وإعداد برامج مفيدة تدفع الطلبة على الالتزام بالحضور - . تطبيق لائحة شئون الطلاب بشأن الغياب مع ربط دوام الطلبة بشهادات حسن السير، والسلوك - .الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي؛ للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة - .حث المرشد التربوي على مساندة الطلبة وتخفيف الضغوط النفسية عنهم ، ولاسيما عند اقتراب موعد الامتحان - .إعداد استراتيجيات تربوية مدروسة؛ لجذب الطلبة إلى المدرسة.

دور المشرف التربوي و المعلم:

يمكن للمشرف التربوي و المعلم أن يقوما بالأدوار التالية :

- متابعة خطط توزيع المنهاج والمقررات الدراسية.
- التأكد من تنفيذ الخطة السنوية للمنهاج حتى الأيام الأخيرة من العام الدراسي .
- تنظيم برامج تقوية يشارك في إعدادها المشرفون .
- إثراء المقررات الدراسية و تنظيم الدورات؛ لتسهيل المنهاج المدرسي .

أهداف التعليم العام

1- متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة على شرعه في كافة جوانبها.
2- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزيده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.
3- تمكين الانتماء الحي إلى أمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
4- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السن، من تسامٍ في الأفق، وتطلع إلى العلياء، وقوة في الجسم.
5- تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
6- تنمية الفكر العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب، والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.
7- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة – بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.
8- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
9- تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من (زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها
10- تحقيق الوعي الأسرى لبناء أسرة إسلامية سليمة.
11- رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
12- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة، والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع

13- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة (سياسة التعليم ص19 –21).

ورد في القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام مسؤوليات وواجبات لكل العاملين في المدرسة منها:

1. ما يتعلق بمدير المدرسة ونذكر منها:

اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء الدارسة في الموعد المحدد وإعداد خطط العمل في المدرسة وتنظيم الجداول وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط على منسوبي المدرسة وتشكيل المجالس واللجان في المدرسة ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات وحسب ما تقتضيه حاجة المدرسة. ص11

2. ما يتعلق بالمعلم ونذكر منها:

التعاون مع إدارة المدرسة وسائر المعلمين والعاملين بالمدرسة في كل ما من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة. ص18

3. ما يتعلق بالطالب ونذكر منها:

يلتزم الطالب بجميع الأنظمة التي تحكم عمل المدرسة، وعليه التقيد بما تصدره إدارة المدرسة من تعليمات وتوجيهات، ويدخل في واجباته الالتزام بالحضور إلى المدرسة والانصراف منها في المواعيد المقررة ولا يجوز له الخروج من المدرسة أو البقاء خارج الفصل إلا بإذن من المدير أو الوكيل. ص10

الدراسات السابقة

- دراسة بوطورة كمال ،(2011) وهي عبارة عن دراسة ميدانية طبقت على 300 تلميذ وتلميذة، وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم عوامل تغيب تلاميذ الثانوية، التعرف على علاقة ظاهرة التغيب المدرسي ببعض المشكلات الأخرى وجاء التساؤل الرئيسي كما يلي: ما هي العوامل والأسباب المؤثرة في تغيب تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ المتغيبين؟
- دراسة محمد حسن الغامدي في عام (1993)

وقد ركزت الدارسة على إبراز وتوضيح دور الإدارة المدرسية والمعلم والأسرة والأقران في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية كما يدركها الطلاب الأكثر انضباطا وأقرانهم الأقل انضباطا بالمرحلة الثانوية.

- دراسة جعفر على الكنوي في عام 1983.

وقد ركزت الدارسة على الجانب الانضباطي والإداري. وقد ركز الباحث في أهم توصياته على تهيئة المناخ المناسب والإمكانيات المطلوبة لتحقيق الانضباط المنشود مثل توعية الآباء والمعلمين وإعداد الإحصائيات اللازمة لتوفير الإمكانيات الكافية للانضباط في المدرسة من قوى عاملة وأجهزة متكاملة وغير ذلك.

- دراسة أودل Owll 1933؛ استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب الغياب لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية وأثارها في التحصيل الدراسي، إذ قام بدراسة العلاقة بين درجات الطلاب في اختبارات التحصيل المقننة ومتوسط الدرجات المدرسية من جانب ومعدل الحضور إلى المدرسة من جانب مقابل، وبعد معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها توصلت الدراسة إلى أن التحصيل كما تعبر عنه الاختبارات المقننة له علاقة وان كانت ضعيفة بالحضور في حين ظهرت هذه العلاقة بصورة أوضح بين التقديرات المدرسية ومعدلات الحضور.

وتوصل إلى النتائج أنفسها تقريبا كل من (فينك ونيمزك Finch &nemzek ,1935) إذ ظهر ارتباط دال بين معدل الحضور للمدرسة سواء لدى الطلاب أو الطالبات ودرجاتهم المدرسية وذلك من المقارنة بين سجلات حضور (100طالب من طلاب المدارس الثانوية ممن حصلوا على اكبر متوسط في درجات التحصيل وسجلات حضور

100طالب من الحاصلين على أقل متوسط لدرجات التحصيل ذلك أن أفراد الفئة الأولى ذات متوسط حضور أفضل من أفراد الفئة الثانية.

- دراسة ستينث Stennet t ,1967 ؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الحضور إلى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيدين به وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينسوتا الأمريكية ووجد الباحث أن نسبة حضور الصبية أفضل من نسب حضور الفتيات في مستويات الفصول كلها وان معدلات الغياب للمجموعتين قد انخفضت على نحو سريع بدءا من الروضة حتى الصف الرابع، وعندما فحصت هذه المعدلات في الصف السابع وجد أنها قد انخفضت عما سبق ولكنها ارتفعت على نحو كبير في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.
- دراسة موس وموس Moss & Moss,1978؛ هدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين المناخ الاجتماعي في عدد من الفصول وغياب الطلاب فهاذلك أن هناك معامل ارتباط دال بين هذين المتغيرين فالفصول التي اتصفت بارتفاع مستوى المنافسة والاحتكاك بين الطلاب والمعلم مع ضعف تعضيد المعلم لطلابه تميزت بزيادة معدل غياب طلابه بالمقارنة بغيرها من الفصول حيث قرر طلاب فصول المنافسة أنهم لا يستمتعون بوجودهم في الفصل ويشعرون بسهولة تورطهم في مشكلات داخل الفصل وان النجاح يمثل لهم صعوبة، وأوضحت الدراسة أن المعلمين الذين يعملون على الضبط المبكر لفصولهم ثم يساعدون طلابهم على فهم قواعد الحضور والنظام في حصصهم تنخفض معدلات الغياب في فصولهم.
- دراسة رايت Wright , 1978 ؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين الحضور إلى المدرسة وكل من المناهج والنظام المدرسي وصفات المعلمين من خلال مجموعة من المدارس الثانوية الموجودة في ولاية فيرجينيا وتوصل البحث إلى أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين حضور الطلاب فأعمار المعلمين في مدارس المدينة، فالمدارس ذات المعلمين الأصغر سنا تكون معدلات حضور طلابهم أفضل كما أن مدارس المدينة التي تكون فيها نسبة الطلاب صغيرة لكل معلم تنزع إلى وجود معدلات أفضل لحضور هؤلاء الطلاب بالمقارنة بالمدارس التي تزداد فيها نسبة عدد الطلاب لكل معلم وبذلك وجد أن حجم المدرسة يرتبط بمعدل الحضور أي كلما زاد حجم المدرسة ازداد معدل الغياب والعكس صحيح، اما المدارس الموجودة في ضواحي المدينة ذات البرامج العملية والنسب المرتفعة في حصص التربية الصحية والرياضية فقط ارتبطت بمعدلات الغياب المنخفضة.

الجديد في هذه الدراسة

1. دراسة حديثة تلمست واقع الميدان التربوي والتعليمي وتسعى إلى المساهمة في حل مشكلة غياب الطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة.
2. رصدت آراء قائدات المدارس والمعلمات والطالبات وأولياء أمور الطالبات حول هذه الظاهرة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة المشكلة كما هي في الواقع ثم التعبير عنها كمياً وكيفياً.

ثانياً: مجتمع الدراسة، وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية والأهلية النهارية للبنين التابعة لمكتب التربية والتعليم غرب المدينة المنورة، أما العينة فتكونت من 550 طالب وطالبة من خمس مدارس ثانوية وخمس مدارس متوسطة حكومية وأهلية.

تطبيق الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على المدارس المستهدفة والتي تمثل عينة الدراسة

جدول رقم (1) توزيع واسترداد الاستبانات

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستلمة	عدد الاستبانات المستبعدة	عدد الاستبانات الصالحة
600	570	20	550

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة استخرجت الباحثة صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (550) طالبا وطالبة وكان معامل الثبات لأداة البحث (0.84) واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة الغياب ولصالح القيمة المتحققة.

وقد اشتملت الاستبانة على (44 بنداً) موزعة على أربعة محاور:

1. المحور الأول: ويتعلق بالعوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية وعدد بنوده (22)
2. المحور الثاني: ويتعلق بالعوامل الأسرية وعدد بنوده (8)
3. المحور الثالث: ويتعلق بالعوامل الاجتماعية وعدد بنوده (7)
4. المحور الرابع: ويتعلق بالعوامل الذاتية الخاصة بالطالب وعدد بنوده (7)

إضافة إلى فقرة مفتوحة في نهاية الاستبانة يذكر المجيب فيها ما يود من مقترحات أو توصيات أخرى لم يرد ذكرها في الاستبانة.

وقد تم بناء الاستبانة استنادا على أدبيات الدراسة ومن خلال الخبرة العملية في الميدان التعليمي والتربوي.

محاور الاستبانة

المحور الأول /العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
1	قصور التخطيط السليم للبرنامج المدرسي من قبل إدارة المدرسة				
2	ضعف استشعار أهمية هذه الأيام من قبل بعض إدارات المدارس				
3	التنظيم الإداري المبكر استعدادا للاختبارات				
4	ضعف متابعة إدارة المدرسة للمعلمين				
5	ضعف متابعة إدارة المدرسة للطلاب الغائبين من بداية العام الدراسي				
6	عدم توزيع المنهج إلى نهاية الفصل الدراسي عند بعض المعلمين				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
7	إنهاء بعض المعلمين المقررات الدراسية مبكراً				
8	عدم جدية بعض المعلمين في أداء الحصص				
9	إيحاء بعض المعلمين للطلاب بعدم جدوى الحضور للمدرسة				
10	عدم وجود برامج مشوقة تجعل الطلاب يحضرون إلى المدرسة				
11	قلة عطاء بعض المعلمين عند غياب بعض الطلاب				
12	عدم تخلل الجدول الدراسي برامج ترفيهية ونشاطات إثرائية يناسب الطلاب ويحقق الفائدة لهم				
13	إنهاء التقويم المستمر قبل نهاية الفصل الدراسي				
14	التأثر بالمدارس الأخرى من حيث كثرة الغياب وعدم الانتظام				
15	قلة البرامج التوعوية في المدرسة للحد من الغياب				
16	تسليم جدول الاختبارات في وقت مبكر				
17	ضعف دور الإرشاد الطلابي في المدرسة				
18	عدم اتخاذ إجراءات حازمة لضبط الحضور والانصراف لكل العاملين في المدرسة من قبل الإدارة				
19	محدودية الصلاحيات لمدير المدرسة في اتخاذ الإجراء المناسب للحد من غياب الطلاب				
20	عدم تفعيل لائحة المواظبة والسلوك				
21	ضعف الصلاحيات الممنوحة للمشرفين التربويين خلال هذه الفترة				
22	تهاون بعض المدارس الحكومية والأهلية في تطبيق الأنظمة واللوائح				
	المحور الثاني /العوامل الأسرية				
23	تخلي بعض أولياء الأمور عن الأبناء في هذه المرحلة وضعف التوجيه والمتابعة.				
24	تخوف بعض الأسر على أبنائهم بسبب تسرب الطلاب في المدارس الأخرى				
25	عدم اقتناع بعض الأسر في استعداد المدرسة للإفادة خلال هذه الفترة				
26	ضعف وعي الأسرة بأهمية الدراسة حتى نهاية الفصل الدراسي				
27	بعض المعلمين يساعدون أبناءهم على الغياب لاقتناعهم بعدم جدوى الحضور				
28	فقدان التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة من خلال المتابعة اليومية				
29	تخوف بعض الأسر من فقدان ابنهم للدفاتر والكتب في هذه الفترة				
30	معرفة الأسرة بأن غياب الطلاب في هذه الفترة لن يعاقبوا عليه				
	المحور الثالث /العوامل الاجتماعية				
31	تفاوت الوعي لدى المجتمع بأهمية الدراسة حتى آخر يوم دراسي				
32	بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع				
33	الارتباط بالمواسم الدينية والاجتماعية				
34	ضعف التوعية الإعلامية عبر قنواتها المختلفة للحد من هذه الظاهرة				
35	انتشار الشائعات التي تشير إلى انقطاع الدراسة				
36	وجود أماكن ترفيهية مخصصة تستقطب الشباب وتحقق رغباتهم خارج المدرسة				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
37	تأثير الصحافة من خلال الموضوعات المثارة قبل الاختبارات والإجازات				
	المحور الرابع / العوامل الذاتية الخاصة بالطالب				
38	معرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابه				
39	عدم تحقق الفائدة من الذهاب إلى المدرسة في هذه الفترة				
40	عدم وجود إجازة معتمدة تمكن الطالب من الاستعداد للاختبار				
41	الاعتقاد بأنها عادة مستمرة ولابد منها				
42	اعتياد الطلاب الهروب من المدرسة خلال هذه الفترة				
43	تقليد الطالب لأقرانه في المدرسة أو خارجها				
44	الاتفاق مع الأصدقاء على الغياب				

خامساً: المعالجة الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة وهي التكرار والنسبة المئوية كذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية

4- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الدراسة الميدانية

يمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال الجدول التالي الذي يوضح تكرارات الاستجابات لعبارات الاستبانة في كل محور من محاور الاستبانة.

المحور الأول: العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية

يندرج تحت هذا المحور (22) عبارة وتأخذ الأرقام من (1 – 22) في الاستبيان وجاءت نتائجه كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية

الترتيب	رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	13	348	63.39	118	21.49	44	8.01	36	6.56	2.42	0.90	كبيرة
2	1	274	49.91	224	40.80	38	6.92	11	2.00	2.39	0.71	كبيرة
3	5	292	53.19	154	28.05	58	10.56	43	7.83	2.27	0.94	كبيرة
4	14	288	52.46	135	24.59	83	15.12	42	7.65	2.22	0.97	متوسطة
5	4	265	48.27	172	31.33	74	13.48	38	6.92	2.21	0.92	متوسطة
6	9	276	50.27	147	26.78	72	13.11	51	9.29	2.19	0.99	متوسطة
7	3	244	44.44	200	36.43	64	11.66	41	7.47	2.18	0.91	متوسطة

الترتيب	رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
8	12	232	42.26	151	27.50	84	15.30	79	14.39	1.98	1.08	متوسطة
9	10	219	39.89	157	28.60	79	14.39	91	16.58	1.92	1.10	متوسطة
10	11	189	34.43	160	29.14	83	15.12	116	21.13	1.77	1.14	متوسطة
11	7	149	27.14	145	26.41	130	23.68	125	22.77	1.58	1.12	متوسطة
12	15	153	27.87	141	25.68	106	19.31	147	26.78	1.55	1.16	متوسطة
13	2	86	15.66	195	35.52	191	34.79	77	14.03	1.53	0.92	متوسطة
14	6	105	19.13	174	31.69	159	28.96	111	20.22	1.50	1.02	متوسطة
15	8	141	25.68	122	22.22	125	22.77	160	29.14	1.45	1.16	ضعيفة
16	16	276	50.27	147	26.78	72	13.11	51	9.29	2.19	0.99	متوسطة
17	18	244	44.44	200	36.43	64	11.66	41	7.47	2.18	0.91	متوسطة
18	21	232	42.26	151	27.50	84	15.30	79	14.39	1.98	1.08	متوسطة
19	17	141	25.68	122	22.22	125	22.77	160	29.14	1.45	1.16	ضعيفة
20	22	141	25.68	122	22.22	125	22.77	160	29.14	1.45	1.16	ضعيفة
21	19	149	27.14	145	26.41	130	23.68	125	22.77	1.58	1.12	متوسطة
22	20	276	50.27	147	26.78	72	13.11	51	9.29	2.19	0.99	متوسطة
	المتوسط العام									1.94	1.01	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الاستجابة العامة للمحور جاءت بدرجة متوسطة، وفيما يخص عبارات المحور جاءت متوسطات العبارات (قصور التخطيط السليم للبرنامج المدرسي من قبل إدارة المدرسة، ، و إيحاء بعض المعلمين للطلاب بعدم جدوى الحضور للمدرسة ، و عدم جدية بعض المعلمين في أداء الحصص، وقلة عطاء بعض المعلمين عند غياب بعض الطلاب بدرجة كبيرة على الترتيب تنازلياً، فيما جاءت الاستجابة بدرجة متوسطة للعبارة رقم (2) والتي تنص على ضعف استشعار أهمية هذه الأيام من قبل بعض إدارات المدارس والعبارة رقم (3) والتي تنص التنظيم الإداري المبكر استعدادا للاختبارات والعبارة رقم (4) و التي تنص ضعف متابعة ادارة المدرسة للمعلمين والعبارة رقم (5) والتي تنص على ضعف متابعة إدارة المدرسة للطلاب الغائبين من بداية العام الدراسي والعبارة رقم (6) والتي تنص على عدم توزيع المنهج إلى نهاية الفصل الدراسي عند بعض المعلمين والعبارة رقم (7) والتي تنص على إنهاء بعض المعلمين المقررات الدراسية مبكراً والعبارة رقم (10) والتي تنص على عدم وجود برامج مشوقة تجعل الطلاب يحضرون إلى المدرسة والعبارة رقم (12) والتي تنص على عدم تخلل الجدول الدراسي برامج ترفيهية ونشاطات اثرائية يناسب الطلاب ويحقق الفائدة لهم والعبارة رقم (13) والتي تنص على إنهاء التقويم المستمر قبل نهاية الفصل الدراسي والعبارة رقم (18) والتي تنص على عد اتخاذ إجراءات حازمة لضبط الحضور والانصراف لكل العاملين في المدرسة من قبل الإدارة والعبارة رقم (16) والتي تنص على تسليم جدول الاختبارات في وقت مبكر والعبارة رقم (22) والتي تنص على تهاون بعض المدارس الحكومية والأهلية في تطبيق الأنظمة واللوائح والعبارة رقم (21) والتي تنص على ضعف الصلاحيات الممنوحة للمشرفين التربويين خلال هذه الفترة على التوالي تنازلياً. ولم تحصل على درجة ضعيفة إلا العبارة رقم (15) والتي تنص على قلة البرامج التوعوية في المدرسة للحد من الغياب

والبارة رقم (19)والتي تنص على محدودية الصلاحيات لمدير المدرسة في اتخاذ الإجراء المناسب للحد من غياب الطلاب، والعبارة رقم (20) والتي تنص على عدم تفعيل لائحة المواظبة والسلوك بمتوسط (1.45) وانحراف معياري (1.16). وهذا يعني أن للبيئة المدرسية إسهام في وجود هذه الظاهرة.

المحور الثاني /العـوامل الأســـرية

يندرج تحت هذا المحور (8) عبارات، وتأخذ الأرقام من (23 – 30) في الاستبيان ، وجاءت نتائجه كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول العـوامل الأســـرية

الترتيب	رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	23	171	31.15	174	31.69	110	20.04	93	16.94	1.77	1.07	متوسطة
2	26	161	29.33	157	28.60	103	18.67	126	22.95	1.43	1.04	كبيرة
3	24	132	24.04	130	23.68	121	22.04	162	29.51	1.43	1.15	ضعيفة
4	28	94	17.12	155	28.23	140	25.50	157	28.60	1.34	1.07	كبيرة
5	30	82	14.94	140	25.50	134	24.41	191	34.79	1.21	1.08	كبيرة
6	27	73	13.30	113	20.58	131	23.86	231	42.08	1.05	1.08	كبيرة
7	25	81	14.75	98	17.85	83	15.12	285	51.91	0.95	1.14	كبيرة
8	29	94	17.12	155	28.23	140	25.50	157	28.60	1.34	1.07	كبيرة
		المتوسط العام								1.31	1.09	كبيرة

وبدراسة الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المحور جاءت استجابة أفراد العينة المستفتاة لها كبيرة – ما عدا العبارة رقم (23) والتي تنص على تخلي بعض أولياء الأمور عن الأبناء في هذه المرحلة وضعف التوجيه والمتابعة. جاءت متوسطة - حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (0.95 – 1.43)، مما يعني أن هناك قصور في دور الاسرة تجاه الأبناء. ويؤكد ذلك أن العبارة الوحيدة التي جاءت استجابتها متوسطة – كأعلى استجابة- في هذا المحور تتعلق تخلي بعض أولياء الأمور عن الأبناء في هذه المرحلة وضعف التوجيه والمتابعة

المحور الثالث: العـوامل الاجتماعـية:

يندرج تحت هذا المحور (7) عبارات ، وتأخذ الأرقام من (31 – 36) في الاستبيان، وجاءت نتائجه كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور العوامل الاجتماعية

الترتيب	رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	33	204	37.16	130	23.68	92	16.76	119	21.68	1.77	1.17	متوسطة
2	31	128	23.32	135	24.59	114	20.77	170	30.97	1.40	1.15	ضعيفة
3	34	108	19.67	127	23.13	133	24.23	179	32.60	1.30	1.12	كبيرة
4	32	107	19.49	123	22.40	130	23.68	182	33.15	1.29	1.13	ضعيفة
5	36	128	23.32	135	24.59	114	20.77	170	30.97	1.40	1.15	ضعيفة
6	37	97	17.67	109	19.85	117	21.31	223	40.62	1.15	1.14	كبيرة
7	35	71	12.93	91	16.58	109	19.85	274	49.91	0.92	1.09	ضعيفة
		المتوسط العام								1.31	1.13	ضعيفة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع عبارات المحور جاءت استجابة الطلاب لها ضعيفة ما عدا العبارة رقم (33) والتي تنص على الارتباط بالمواسم الدينية والاجتماعية. جاءت متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (0.92 – 1.77)، مما يعني أن جميع العوامل الاجتماعية لها دور فاعل في حدوث الظاهرة وخاصة العبارة رقم (34) والتي تنص على أن ضعف التوعية الإعلامية عبر قنواتها المختلفة للحد من هذه الظاهرة والعبارة (37) التي تنص على أن تأثير الصحافة من خلال الموضوعات المثارة قبل الاختبارات والإجازات حيث جاءت الاستجابات بدرجة كبيرة ويؤكد ذلك أن العبارة الوحيدة التي جاءت استجابتها متوسطة - كأعلى استجابة - في هذا المحور هي العبارة (الارتباط بالمواسم الدينية والاجتماعية).

المحور الرابع: العوامل الذاتية الخاصة بالطالب

يندرج تحت هذا المحور (7) عبارة ، وتأخذ الأرقام من (38 – 44) في الاستبيان ، وجاءت نتائجه كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة

الترتيب	رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	39	97	17.67	80	14.57	137	24.95	234	42.62	1.93	1.13	متوسطة
2	40	94	17.12	83	15.12	154	28.05	215	39.16	1.9	1.11	متوسطة
3	44	82	14.94	94	17.12	183	33.33	181	32.97	2.04	1.05	كبيرة
4	42	81	14.75	104	18.94	198	36.07	165	30.05	1.82	1.02	متوسطة

الترتيب	رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية لدرجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		منعدمة						
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
5	41	85	15.48	105	19.13	197	35.88	159	28.96			1.79	1.03	متوسطة
6	43	109	19.85	111	20.22	171	31.15	155	28.23			2.02	1.09	كبيرة
7	38	107	19.49	119	21.68	177	32.24	145	26.41			1.99	1.07	كبيرة
		المتوسط العام للمحور										1.54	1.07	متوسطة

تبين نتائج الجدول أن العوامل الذاتية الخاصة بالطالب المرتبطة بالعبارات الواردة في هذا المحور جاءت بصفة عامة متوسطة، مما يشير إلى تأثير هذه العوامل على حدوث هذه الظاهرة. وباستعراض المتوسطات الحسابية للعبارات الواردة في الجدول جاءت استجابة العبارات ذات الأرقام (39) والتي تنص على عدم تحقق الفائدة من الذهاب إلى المدرسة في هذه الفترة والعبارة رقم (40) والتي تنص على عدم وجود إجازة معتمده تمكن الطالب من الاستعداد للاختبار والعبارة رقم (41) والتي تنص على الاعتقاد بأنها عادة مستمرة ولا بد منها والعبارة رقم (42) والتي تنص على اعتياد الطلاب الهروب من المدرسة خلال هذه الفترة بدرجة متوسطة، فيما كانت الاستجابة بدرجة كبيرة للعبارات ذات الأرقام (38) والتي تنص على معرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابة والعبارة رقم (43) والتي تنص على تقليد الطالب لأقرانه في المدرسة أو خارجها والعبارة رقم (44) والتي تنص على الاتفاق مع الأصدقاء على الغياب على التوالي. مما يعني أن معرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابه. و تقليد الطالب لأقرانه في المدرسة أو خارجها والاتفاق مع الأصدقاء على الغياب.

وبهذا يمكن أن نرتب المحاور المؤثرة في ظاهرة غياب الطلاب قبل وبعد الإجازات والاختبارات حسب قوة تأثيرها كالتالي:

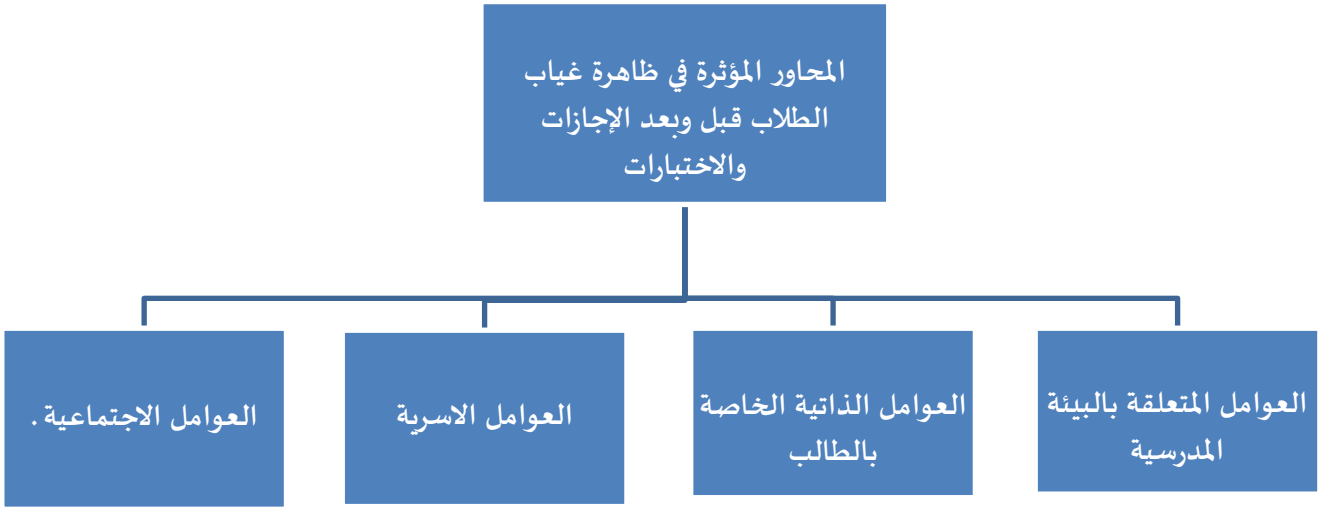

الفصل الرابع: تلخيص نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً:

هناك اتفاق بين استجابات مديري المدارس ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في تأثير بعض العناصر بدرجة كبيرة وهي كما يلي.

1. **المحور الأول: العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية.**

اتفق الجميع على أن عدم وجود برامج مشوقة تجعل الطلاب يحضرون إلى المدرسة والتأثر بالمدارس الأخرى من حيث كثرة الغياب وعدم الانتظام عنصران مؤثران بدرجة كبيرة.

2. **المحور الثاني: العوامل الأسرية.**

اتفق الجميع على أن قناعة الأسرة بأهمية الإجازة قبل نهاية الفصل الدراسي وضعف ثقتها في استعداد المدرسة للإفادة خلال هذه الفترة ومعرفتهم بأن غياب الطلاب لن يعاقبوا عليه ومساعدة بعض المعلمين أبناءهم على الغياب عناصر مؤثرة بدرجة كبيرة.

3. **المحور الثالث: العوامل الاجتماعية.**

اتفق الجميع على أن جميع العناصر الواردة في هذا المحور مؤثرة بدرجة كبيرة من تفاوت وعي المجتمع وبداية الإجازة في منتصف الأسبوع، والارتباط بالمواسم، وقلة التوعية الإعلامية، وانتشار الشائعات

4. **المحور الرابع: العوامل الذاتية الخاصة بالطالب.**

اتفق الجميع على أن معرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابه، وعدم وجود الإجازة المعتمدة، واعتياد الطلاب الهروب من المدرسة خلال هذه الفترة، والتقليد لبعض الطلاب، والإرهاق من طول الفصل الدراسي، والاتفاق على الغياب مع الأصدقاء، وعدم وجود حوافز للمتميزين في الحضور، والاعتماد على الدروس الخصوصية جميعها عناصر مؤثرة بدرجة كبيرة.

ثانياً:

أبدى بعض مديري المدار س أن عدم التزام بعض المدارس بتطبيق لائحة المواظبة أدى إلى الإسهام في هذه الظاهرة.

ثالثاً:

أكد مديرو المدارس والمعلمون على أن قصور أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم في هذه المرحلة وقلة التوجيه والمتابعة، وقلة وعي الأسرة بأهمية الدراسة حتى نهاية الفصل الدراسي وفقدان التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة من خلال المتابعة اليومية من العناصر المؤثرة بدرجة كبيرة.

رابعاً:

اتفق مديرو المدارس والمعلمون على أن ضعف الدافعية لدى الطلاب للتحصيل العلمي من العناصر المؤثرة بدرجة كبيرة.

خامساً:

يعتبر المحوران الأول والثاني من محاور الاستبانة وهو ما يختص بالعوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية. و العوامل الذاتية الخاصة بالطالب هي أكثر المحاور الأربعة تأثيراً. وهذا يدل على أن هناك قصور واضح في فاعلية دور المدرسة لعلاج الظاهرة وتحتاج إلى اقتراحات فاعلة وعلاج إداري يحقق لها التأثير الواضح وسوف نؤكد عليها في التوصيات.

ومن جهة أخرى اتضح أن الطالب يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية غيابه ويحتاج إلى جهود أكثر لموافقة رغباته التي تحقق الانضباط والتحصيل العلمي المفيد.

سابعاً:

اتضح أن أعلى نسبة مئوية للمؤثر بدرجة كبيرة هو بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع ومعرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابه.

ثامناً:

اتضح أن أعلى نسبة مئوية للمؤثر بدرجة ضعيفة هو ضعف متابعة إدارة المدرسة للمعلمين وهذا مؤشر يدل على وجوب تكثيف جهود مديري المدارس للقيام بهذا الدور.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة هناك بعض التوصيات التي تسهم في الحد من ظاهرة غياب الطلاب في الأسبوع الأخير قبل الاختبارات وبعد وقبل كل إجازة ومنها:-

أولاً: في مجال البيئة المدرسية:-

1. زيادة الاهتمام بالأسبوع الأخير من الدراسة والتركيز فيه على ما يحقق الفائدة للطلاب ومن ذلك:-
   أ- تغيير الجدول الدراسي في الأسبوع الأخير والتركيز على المواد التي يقبل الطلاب على الإفادة منها.
   ب- تفريغ المعلم لساعات مكتبية يستقبل الطلاب خلالها ويجيب على استفساراتهم.
   ج- إيجاد البرامج المنوعة والمشوقة خلال هذا الأسبوع.
2. تقديم الحوافز المناسبة لاستثارة دافعية الطلاب للحضور وتحديد المكافآت التي تترتب على حضورهم، والعقوبات التي تنتج عن عدم دوامهم

ثانياً: في مجال العوامل الأسرية:

1. التأكيد على وضع آلية تحقق التواصل التربوي المستمر بين المدرسة والأسرة وتزويدهم بالأنظمة الوزارية وخاصة فيما يتعلق بالحضور والغياب.
2. وضع خطة مشتركة بين الأسرة والمدرسة لتشجيع الطالب على الدوام المدرسي،
3. الاهتمام بمشاعر الطلاب والإصغاء لهم، وتقديم النصح والمساعدة..
4. أن يكون ولي الأمر متفهما، ويصغي للطالب لمعرفة الأسباب التي تمنعه من الذهاب إلى المدرسة، وتشجيعه للتعبير عن مشاعره ا تجاه المدرسة، لمعرفة الصراعات الداخلية التي تؤدي إلى تكرار الغياب، ومواجهة هذه المشكلة، وإيجاد الحل المناسب لها

ثالثاً: في مجال العوامل الاجتماعية:-

1. زيادة التعاون بين الجهات المسؤولة عن الأماكن الترفيهية لمعالجة ما ينتج عنها من سلبيات كثيرة ووضع ضوابط رسمية تعمل من خلالها.
2. التوقيت المناسب لبدء الإجازة أو العودة ومراعاة أن لا تكون في منتصف الأسبوع.
3. التنسيق بين الجهات ذات العلاقة لتوجيه الجهود لعلاج هذه الظاهرة.

رابعاً: في مجال العوامل الذاتية الخاصة بالطالب:-

1. تحفيز المتميزين في الحضور والانضباط وتكريمهم معنوياً ومادياً.
2. تعريف الطالب بواجباته تجاه مدرسته وتنمية حب التعلم في نفسه.
3. إقامة المراكز التربوية في المدارس واستغلال هذه الفترة.

المراجع

- العبد الله ، عبد الله ، والمسواط. حجي(2006)جريدة الفرات ، دير الزور ،.سوريا،
- زيدان. محمد مصطفى. (1982) المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية. دار الشروق
- بدران، عبد الكريم أحمد(2001) ،عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها(دراسة ميدانية) ،مستقبل التربية العربية المجلد السابع، العدد 22 .
- الغامدي. محمد حسن.(1993) دراسة بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي. ماجستير.
- بسيوني، مجدي عبد اللطيف (1991)،دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بالمنصورة ، مصر.
- القحطاني ، فارس (2000) ،الهاربون من مدارسهم من يعيدهم ، صحيفة الجزيرة ، السعودية ، العدد 105 .
- زمزم ، محمود و الغافري ، سعيد (2005) ،ظاهرة تطرح نفسها، جريدة الوطن 17-12. ،السعودية.
- فرج. عبد اللطيف حسين. (1954) تربية وتعليم للشباب السعودي. دار الرياض للنشر والتوزيع.
- القذافي. رمضان محمد. (1982) التعليم الثانوي في البلاد العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- الكنوي: جعفر علي. (1983) الانضباط المدرسي - وسائله وأجهزة متابعة تحقيقه. ماجستير.
- وزارة المعارف. (1999) القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام .
- وزارة المعارف. (1995) وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط4.
- Irmsher, Karen (1997). school size Eric Digest ,number 113,[D414615.

Reasons for the absence of students in the last week of study and before and after each holidays in Abha Governorate.

Abstract: The purpose of this research is to identify the causes of absence and find the appropriate solutions to them and to know the reasons for the problem of the absence of students before and after the holidays and tests and to identify the justifications in Abha governorate. The statistical method was used by building a questionnaire applied to a sample of 550 students, The study found that the most important reasons for repeated absence are due to the reasons for the family and the reasons for the teacher, and that these reasons for absence centered on the factors related to the school environment and family as well as factors related to the same student and student also social factors.

In the light of the results, some recommendations and proposed solutions have been inferred for the problem of the absence of students before and after the holidays and tests, the most important of which are: attention to the last week of the study and focus on what benefits, and provide appropriate incentives to motivate students to attend and determine the rewards that result from their presence.

Keywords: Education - Absence - Holidays - Test - Students - School.